Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إليهم من غذاء . وهو مفلس ان عاش فى بيئة لا تستمتع ولا تظهر له انها تستمتع بما يقدم إليها من ثمرات » .

والشاعر الغنى الفطرة الصادق الحس هو الذى يعرف كيف يستفيد من الناس ومن الحياة ليختار منها التفاصيل الدالة الغنية بفيضها الانسانى ، ولعل الدكتور محمد مندور يزيد هذه النقطة وضوحا حين يتحدث عن هذه التفاصيل التى لا يحتاج التقاطها إلى ثقافة وعلم بقدر ما يحتاج إلى سليقة وصدق حس فيقول :

« هذه التفاصيل الصغيرة هى التى تحركنا لأنها نسيج الحياة ، نسيجها الحق . وبهذه التوافه عبر الموهوبون من الأدباء عن أكبر المشاعر . وموضع الاعجاز هو أن نقول الأشياء الكبيرة بألفاظ صغيرة ؛ ولا تحسبن هذا أمرا هينا فليس أشق من أن نلاحظ ما نراه كل يوم » .

ويتحدث فى موضع آخر عن هذا النوع من الشعر الذى ندافع عنه فيقول :

« هو أدب يصاغ من الحياة وكأنه قطع منها فيه ما فى الحياة من تفاهة ونبل ، فيه ما فيها من عظمة وحقارة ، فيه ما فيها من ضوء وظلام . هو أدب حياة ، والحياة شىء أليف قريب منى ومنكم تلقاها فتتعرف عليها للحظتك وتستمع إلى سرها فتصدقه لأن قلبك قد أحس فى غموض بذلك السر وجاء الشاعر يهمس إليك فيبصرك بمكانه لهذا تهتز مشاعرك . . .